من شيق حتي يتبادر كونهما من اصل واحد لا فا نقول يكفي فيه رعاية كونه ماخوذا من الفعل
علي قول اذ التبادر ويكفي فيه التوهم وهذا بنا علي ان لم فعلا افاده ع ق وقد اوردتها
في الشرح قال في المطول واما الامثلة الثلاثة التي اهملها المص فمثال ما يقع احد الملحقين
اللذين يجمعهما شبه الاشتقاق في اخر البيت والملحق الاخر في صدر المصراع الاول
قول الحريري ولاح يلحي علي جري العنان الي ملهى فسحقا له من لايح لاح
فالاول ماضي يلوح والاخر اسم فاعل من لحاه ومثال ما وقع الملحق في اخر المصراع
الاول قوله ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع الي تخليص عاني
فالاول من عني يعني والثاني من عنا يعنو ومثال ما وقع الملحق الاخر في صدر المصراع
الثاني قول الاخر لعمري لقد كان الثريا مكانه ثراه فاضحي الان ماواه في الترب
فالترب واوي من الثروة والثريا يائي وقوله قول الحريري اي في المقامة الرابعة
والعشرين من قصيدة مطلعها نهاني الشيب عما فيه افراحي فكيف اجمع بين
الراح والراح وقوله قوله ومضطلع الخ اي قول الحريري في المقامة الثامنة والاربعين
قال العزيزي والمضطلع بالشي القوي عليه الناهض به وتلخيص المعاني اقتصار
الفاظها وتخسين عباراتها وتخليص المعاني فكاك الاسير وبعد البيت المذكور
وكم من قارب نبيها وقارب اضر بالجفون وبالجفاني وضمير فيها راجع
الي البصرة وقارب الاول الذي يقرأ القرآن وقارب الثاني مطعم الضيفان والمراد
واضرار الاول بالجفون لكثرة قراءته بالليل واضرار الثاني بالجفان لانه اطعم ما فيها
وجعلها خالية اهـ وقوله فدع الوعيد في المعاهد البيت من الكامل ولا
اعرف قايله ولله نسبه صاحب الدر الفريد لعبد الله بن محمد بن ابي عيينة المهلبي
اهـ الذباب سمي بذلك لانه كلما يطرد يرجع فاصله ذب آب اي طرد ورجع
وقوله يضير اي يضر فكل منهما ماخوذ من الضير والمعنى اترك وعيدك لانه
لا ينشا منه ضرر لانه كالعدم وقوله اي قول ابي تمام في مرثية محمد بن
نهشل حين استشهد وقبله ثوى في الثرى من كان يحيى به الورى
ويغمد صرف الدهر نايله الغمر اهـ مطول وقوله ثوى في الثرى اي اقام في التراب
وقوله ويغمد اي يزيل نايله الغمر اي الكثير بتر اي مقطوعة الاستعمال

اذ لم يبق

اذ لم يبق الخ ومنه السجع قال ع ق وها هنا دقيقة الفاظ ينبغي ستحضارها مسمياتها
ليزول الالتباس في كثرة دورها على الالسن السجع والفاصلة والقرينة والفقرة فالقرينة
قطعة من الكلام جعلت مزاوجة لاخري والفقرة مثلها ان شرط فيها مقارنتها
لاخري والا كانت اعم سوا كانت مع تسجيع اولا هو ظاهر كلامهم والفاصلة الكلمة
الاخيرة من القرينة والسجع توافق الفاصلتين او نفس الفاصلة الموافقة لاخري
اهـ عليحرف علي بمعنى في مقصود لا بمعنى ان تسمية الفاصلة سجعا انما
هو لوجود التوافق فيها ولولا ذلك ما سميت فمفاد الحاصل الي ان العلة التي اوجبت
التسمية هي المسماة في الحقيقة وهي المقصد اهـ ع ق وعلى كلام السكاكي هو
اي السجع وفي نسخة هي اي الاسجاع في اواخر الفقر حال من اللفظ اي حال
كون اللفظ كاينا في اواخر الفقر ولذا ذكره اي لكون السجع نفس اللفظ
ولذا ذكره الخ استدلال علي كونه علي كلام السكاكي نفس اللفظ بامرين احدهما
ذكره بلفظ الجمع والثاني تنظير القوافي الخ ولم يبين وجه الدلالة من الاول
لوضوحه وهو انه لو كان على كلامه بمعنى المصدر لم يجمعه اذ المصدر يصدق
علي القليل والكثير ولا يجوز جمعه الا اذا اريد به الانواع ولا يتاتي ارادتها هنا
لانه في مقام التعريف لا ينظر فيه اليها وفيه نظر لعدم مثله علي تقدير ارادة
اللفظ بان يقال كيف ذكره بلفظ الجمع في مقام التعريف الذي لا ينظر فيه الي الافراد
فينبغي ان يقال وجه الدليل انه لا يجوز جمع المصدر الا اذا اريد به الانواع ولم
يدل دليل من كلام السكاكي علي ارادتها واما وجه الثاني فبينه بقوله وذلك
لان القافية الخ وحاصله انه نظر بالقوافي التي هي الفاظ قطعا فيكون هو كذلك
اهـ اسم وذلك اي وجه دلالة القول المذكور علي ان السجع نفس اللفظ
او غير ذلك كان تكون من المحرك قبل الساكنين الي الانتهاء اهـ ع ق علي
تفصيل المذاهب اي الاثني عشر مذهبا وقد ذكرها شيخ الاسلام علي الخزرجية
وليست اي القوافي عبارة الخ اي فيدل التنظير علي ان السكاكي اراد بالسجع
اللفظ اهـ ع ق ومرجع المعنيين واحد وهو التوافق المذكور فان المعنى
الثاني نفس التوافق والاول الكلمة من حيث التوافق فهو المسمى في الحقيقة